خارطة الطريق لتنفيذ برامج النقد مقابل العمل

## المقدمة

تركز خارطة الطريق هذه على بعض خصائص برامج النقد مقابل العمل، وتقدم الارشادات والأدوات التي قد تساعد على إدماج خصائص هذه البرامج في عملية التنفيذ. وللحصول على ارشادات مفصلة حول برامج النقد مقابل العمل، يمكن مراجعة الوثائق المرجعية الواردة في نهاية الوثيقة.

ولا بد دائماً من الامتثال للمعايير الدنيا المدرجة تحت هذه الخطوة باعتبار أن هذه المعايير كفيلة بضمان جودة الاستجابة.

وللحصول على المزيد من المبادئ التوجيهية حول تنفيذ برامج النقد مقابل العمل، يمكن مراجعة الوثائق المرجعية المقترحة في نهاية خارطة الطريق.

## المعايير الدنيا

* يجب أن تشارك المجتمعات والحكومات المحلية بفاعلية في جميع مراحل برامج النقد مقابل العمل، ولاسيما في عمليات الاختيار، والتخطيط، والاستهداف، والإشراف، والرصد.
* يجب الاتفاق حول مهام ومسؤوليات كل من الجهات المعنية
* يجب وضع هيكل إشرافي بمشاركة المجتمع
* يجب الاتفاق مع كل الجهات المعنية على شروط العمل، ومعدلات الأجور، وعمليات الدفع.
* يجب أن يكون مخطط العمل يتناسب مع ثقافة العمال وقدراتهم الجسدية
* يجب وضع خطط العمل (لكل عامل/ لكل أسبوع/ لكل فريق)، ورصدها وتعديلها عند الاقتضاء

## الخطوات الفرعية والأدوات

### التخطيط لبرامج النقد مقابل العمل

تتشابه عملية تنفيذ برامج النقد مقابل العمل بتنفيذ برامج التحويلات النقدية الأخرى، غير أنها تنطوي على عنصر العمل الذي يتطلب التخطيط، والإشراف الفني، وإجراءات رصد فعالة.

بالإضافة إلى ذلك، لا بد من أن تشارك المجتمعات والسلطات المحلية بفعالية في هذه البرامج. لذلك، يجب ايجاد باقصى سرعة ممكنة، لجنة مجتمعية من أجل التنسيق معها. وإن لم تكنة هكذا لجنة متوفرة، يجب تشكيل واحدة، باعتبار أنها تسهل عملية التنسيق مع السلطات المحلية، وتسمح بمراجعة التقدم المحرز والتصدي للتحديات الطارئة بفعل اجتماعها المنتظم مع الوكالة.

ويجب تعميم مسؤوليات الإشراف والرصد بين الوكالة والمجتمعات المعنية. ومن المستحسن ان تشارك السلطات المحلية في ذلك أيضاً بما أنها هي المسؤولة عن البنية التحتية وأعمال الصيانة بعد انتهاء البرنامج. وعندما تعمل الوكالات مع السلطات المحلية والوطنية يجب التوصل إلى مذكرات تفاهم رسمية.

### اختيار مشاريع برامج النقد مقابل العمل

يجب أن تكون عملية اختيار المشاريع بالتعاون مع المجتمعات والسلطات المحلية التي لا بد من الحصول على موافقتها لتنفيذ البرنامج بفعالية ونجاح. ويمكن لكل مشروع أن يختلف باختلاف حجمه وخصائصه، ولكن في كل الأحوال يجب أن:

* يكون قابل للتنفيذ من الناحية التقنية من دون الحاجة إلى قدرات تقنية غير متوفر في موقع البرنامج في الأصل.
* يعكس حاجات المجتمع وتفضيلاته
* يتناسب مع المجموعات المستهدفة من ناحية القدرات الجسدية والمعتقدات الثقافية
* يعتمد في الغالب على العمالة غير الماهرة، بما يسمح بمشاركة اكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع المحلي والتوزيع الواسع النطاق للتحويلات على الأسر
* لا يقدم فوائد طويلة الأمدللمستفيدين فحسب، بل للمجتمع ككل.

ويجب عقد اجتماع مع المجتمع والسلطات المحلية لمناقشة أهداف البرنامج وتحديد أولويات المجتمع وتفضيلاته. ويمكن لهذا الاجتماع أن يضم الجهات المعنية الرئيسية من أجل تعزيز المشاركة وتخفيض احتمالية رفض الجهات المعنية غير المشاركة.

متى يتم اختيار المشاريع، يجب أن تتخذ الجهات المعنية القرار حول: عدد المشاركين، الإطار الومني، المعدات والأدوات المطلوبة، ومساهمات المجتمع. ويجب أن تدرج هذه المعلومات بالتفصيل في نموذج يتضمن أيضاً الميزانية، وتحليل عن الآثار على البيئة. بالإضافة إلى ذلك، لا بد من أن يترجم التزام الوكالة بتقديم الدعم المالي والفني للمشروع في اتفاق مساعدة رسمي.

### توزيع أدوات برامج النقد مقابل العمل

في برامج النقد مقابل العمل، إلى جانب العناصر المرتبطة بآليات الدفع (كالهاتف الجوال، والشرائح) يجب شراء معدات العمل وتوزيعها.

### عملية الدفع الخاصة ببرامج النقد مقابل العمل

لا يحصل المستفيد على الدفعات إلا بعد مشاركته في العمل. وتكون هذه الدفعات أكثر تواتراً من التحويلات النقدية غير الشمروطة. لذلك يجب رصد حضور العمّال. وتشكل ايام العمل ومعدلات الأجور وحدات لقياس قيمة الدفعات في كل الوثائق ذات الصلة.

|  |
| --- |
| المراجع  [Guidelines for Cash Transfer Programming - International Red Cross and Red Crescent Movement. www.ifrc.org/Global/Publications/disasters/finance/cash-guidelines-en.pdf](http://www.ifrc.org/Global/Publications/disasters/finance/cash-guidelines-en.pdf)  Guide to Cash-for-Work Programming (2006) Mercy Corps. www.mercycorps.org/files/file1179375619.pdf  Public works as a safety net : design, evidence, and implementation (2012) The World Bank documents.worldbank.org/curated/en/2012/11/16988159/public-works-safety-net-design-evidence-implementation  [Good Practice Review: Cash Transfer Programming in Emergencies (2011) www.odihpn.org/documents%2Fgpr11.pdf](http://www.odihpn.org/documents%2Fgpr11.pdf)  Cash-Transfer Programming in Emergencies (2006) Oxfam GB policy-practice.oxfam.org.uk/publications/cash-transfer-programming-in-emergencies-115356 |